

1- أبواب الفرائض من شرح جامع الترمذى

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فهذا كلام للامام ابن القيم رحمه الله تعالى جزاك الله خير - 00:00:00

فيما يتعلق بالسنوت ما هو؟ وقد وقع فيه اختلاف كثير قال واما السنوت لعل الشيخ شوال المكي ينتبه ففيه ثمانية اقوال احدها انه العسل والثاني انه غبوا عكت السمن يخرج - 00:00:40

خططا سوداء على السمن ياخذ خططا سوداء على السمن حكاهما عمرو بن بكر السكسي الثالث انه حب يشبه الكمون وليس به قال له ابن الاعرابي اواضع انه الكمون الكرماني الخامس - 00:01:17

انه غاز ينج حكاهما ابو حنيفة الدينوري عن بعض الاعراب السادس انه الشبت السابع انه التمر عليكم السلام شكرنا بارك الله فيك يكون قال السابع انه التمر حكاهما ابو بكر ابن السنى الحافظ - 00:01:54

الثامن انه العسل الذي يكون في زقاد السمن. حكاه عبداللطيف البغدادي قال بعض الاطباء وهذا اجدوا بالمعنى واقرب الى الصواب اي يخلط السنة مدقوقا بالعسل المخلط للسمن ثم يلعق فيكون اصلاح - 00:02:59

من استعمالهم مفردا لما في العسل والسمن من اصلاح الثناء واعانته على الاسهال والله اعلم واما ما يتعلق بالاحاديث التي جاءت في السنوت فهي سلامة احاديث تقدم حديث اسماء بنت عميس - 00:03:32

وتقديم انه لا يصح وهناك حديث اخر وهو ما رواه ابن ماجة قال حدثنا ابراهيم بن محمد الفريابي قال حدثنا عمرو بن بكر السكسي قال حدثنا ابراهيم بن ابي عبلة - 00:04:11

قال سمعت ابا ابي ا بن ام حرام وكان قد صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم القبلتين يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عليكم بالثناء والسنوت - 00:04:58

فان فيهم شفاء من كل داء الا السم قيل يا رسول الله وما السام؟ قال الموت وهذا الحديث باطل لان عمرو بن بكر الشكشقي قد اتهم هذا ابن ماجة هذا ابن ماجة - 00:05:24

وابعه شداد بن عبد الرحمن الانصاري واخى ان اللفظ شداد ليس بهذا اللفظ فهذا الخبر لم يثبت وفي الباب الحديث الثالث الذي تقدم بالامس عند النسائي ثلاثة فيها الشفاء من كل داء الا السام - 00:05:54

وقال السنان والسنوت قال محمد بن عمارة ونسى الثالث وتقديم ان ان محمد بن عمارة فيه خلاف و الاسداد فيه غوابة لا يطمئن القلب الى ثبوت حديث بذلك قال ابواب الفرائض. قال ابو عيسى الترمذى - 00:06:48

بسم الله الرحمن الرحيم قال ابواب الفرائض ها هو رسول الله صلى الله عليه وسلم قال باب ما جاء من ترك مالا فلورته قال حدثنا سعيد بن يحيى ابن سعيد الاموي - 00:07:36

وهو صدوق قال حدثنا ابي وهو كذلك قال حدثنا محمد بن عمرو بن علقة بن وقاص الليثي وهو صدوق له اوهام قال حدثنا ابو سلمة وهو بن عبد الرحمن بن عوف القوشى الزهري - 00:08:08

وهو عالم جليل قال عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك مالا فلورته ومن ترك ضياعا فالى ضياعا يعني اولاد قاصرين - 00:08:44

ليس هناك من ينفق عليهم ولم يدع لهم مالا والرسول صلى الله عليه وسلم هو الذي يتولى اعالة هؤلاء قال بعيسى هذا حديث حسن

صحيح وانا اذهب الى ما ذهب اليه ابو عيسى - 00:09:14

وقد تقدم هذا الحديث من طريق بن شهاب الزهري عن ابي سلمة وهو اصح قال ابو عيسى وقد رواه الزهري عن ابي سلمة عن ابي هويرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اطول من هذا واتم - 00:09:43

قال وفي الباب عن جابر وانس ومعنى قوله من ترك ضياعا اي ضائعا ليس له شيء فالى يقول انا اعوله وانفق عليه نعم قال باب ما جاء في تعلیم الفرائض - 00:10:13

ولا يصح في الباب حديث في ذلك. جاءت عدة احاديث ولا يصح شيء منها كما سوف يأتي في بعضها قال حدثنا عبد الاعلى بن واصل وهو صدوق قال حدثنا محمد بن القاسم الاسدي - 00:10:43

وهو متهم كذبه والامام احمد وغيره قال حدثنا عن فضل بن دلهم والفضل ابن دلهم مختلف فيه ما رواه عن غير الحسن فهو لا بأس به. واما عن الحسن فهو ضعيف - 00:11:14

والحسن البصري قال حدثنا عوف هو ابن ابي جميل الاعرابي وهو ثقة مشهور عن شهر بن حوشب الاشعري الشامي وفيه ضعف قال عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال رسول الله صلی الله عليه وسلم - 00:11:48

تعلموا القرآن والفرائض وعلموا الناس فاني مقوض قال ابو عيسى هذا حديث فيه اضطراب وروى ابو اسامة هذا الحديث عن عوف عن رجل عن سليمان ابن جابر عن ابن مسعود - 00:12:19

عن النبي صلی الله عليه وسلم وهذا ايضا لا يصح قال حدثنا بذلك الحسين بن حويث وهو ثقة قال حدثنا ابو اسامة حماد بن اسامة القرشي وهو ثقة عن عوف بن ابي جميلة - 00:12:46

بهذا نحوه بمعناه والصواب ان هذا موقوف على عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه قال ابو عيسى ومحمد بن القاسم قد ضعفه احمد بن حنبل وغيره والامام احمد قد كذبه ولكن كما تقدم - 00:13:13

المصنف لا يستخدم العبارات التي فيها جوح شديد. بل يستخدم يعني عبارات مهذبة فبالنسبة للخبر السابق لا يصح وانما صح عن ابن مسعود موقوفا عليه اخرجه الببقي من طريق محمد بن بشار. عن غندة وعن شعبة عن ابي اسحاق. قال سمعت ابا الاحوص - 00:14:00

وحدث عن ابن مسعود فذكره موقوفا ورواه الصودي عن ابي عبيدة عن ابيه وتتابع سفيان الثوري ابو خيسة وهو زهيب بن معاوية الجعفي عن ابي اسحاق قال ارى - 00:14:52

عن ابي عبيدة عن ابيه وهذا والله اعلم ليس اختلافا على ابي اسحاق بل كلا الاسنادين صحيح او كلا الاسنادين محفوظ فهذا الخبر ثابت و صحيح عن ابن مسعود موقوفا عليه - 00:15:29

قال باب ما جاء في ميراث البنات قال اخبرنا عبد بن حميد وهو ثقة حافظ صاحب المسند قيل ان اسمه عبدالحميد قال اخبرنا زكريا بن عدي وهو ثقة قال اخبرنا عبيد الله بن عمرو الرقي - 00:16:02

وهو سقة قال عن عبدالله بن محمد بن عقيل وفيه ضعف قال عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال جاءت امرأة سعد ابن الربيع ورضي الله عنه بابنتيها من سعد الى رسول الله - 00:16:37

صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اتاني ابنة سعد ابن ربيع قتل ابوهما معك يوم احد شهيدا وان عمها اخذ ما لهما فلم يدع لهما بالا ولا تنكحان الا ولهمما مال - 00:17:03

قال يقضي الله في ذلك فنزلت اية الميراث فبعث رسول الله صلی الله عليه وسلم الى عمها فقال اعط ابنتي سعد الثلثين واعطى اعمها السمن. وما بقي فهو لك للبنتين الثلثين - 00:17:32

وللام السمن لوجود الفرع الوارس وما بقي فهو لك فما بقي فلا ولرى رجل ذكوه قال هذا حديث حسن صحيح طبعا اختلفت نسخ الترمذى في حكم الترمذى على هذا الحديث فبعضها حسن فقط وبعضها صحيح - 00:18:04

وفي بعضها الاخر حسن صحيح والغالب انه يحسن فقط لابن عقيل نعم في بعض الاحيان يصح له قال لا نعرفه الا من حديث

عبدالله بن محمد بن عقيل. وقد رواه شريك ايضا - 00:18:51

عن عبد الله بن محمد بن عقيل قال باب ما جاء في ميراث بنت الابن مع بنت الصلب قال حدثنا الحسن بن عرفة وهو صدوق جيد الحديث وقد عمّق قال حدثنا يزيد بن هارون السلمي وهو ثقة سبت - 00:19:15

قال عن سفيان الثوري الامام قال عن ابي قيس الاودي عبدالرحمن بن سقوان وهو صدوق قال عن هزيل ابن شروحبيل وهو ثقة قال جاء رجل الى ابي موسى وسلم ان بوبيعة - 00:20:09

فسألهما عن ابنة وابنة ابن واخت لاب وام وقال للابنة النصف ولا الاخت من الاب والامة بقي يعني النصف وقال له انطلق الى عبد الله فاسأله فانه سيتابعنا فاتى عبدالله فذكر له ذلك وخبره بما قاله - 00:20:33

قال عبدالله قد ضللت اذا وما انا من المهتدين. ولكن اقضي فيها كما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم للابنة النصف ولابنة الابن السادس تكملا للثنتين وللاخت ما بقي - 00:21:20

تعتبر عصبة معهن فلها ما بقي فيبقى لها الثالث قال هذا حديث حسن صحيح وان اذهب الى هذا وقد خرجه الشیخان من طرق ومثله مسلم قال وابو قيس الاودي اسمه عبدالرحمن ابن سروان کوفي وقد رواه ايضا شعبه عن ابي قيس - 00:21:48